ويقوى هذا التردد لان الدالين من نفس الحرف احداهما موضع العين والاخرى موضع اللام. واما فعوّل فرودد وليس فيه اعتلال ولا تشديد لانك قد فصلت بينهما.

هذا باب ما شذ من المعتل على الأصل

وذلك نحو ضيون وقولهم قد علمت ذاك بنات ألببه وتهلل وحيوة ويوم أيوم للشديد فابنية كلام العرب صحيحة ومعتلة، وما قيس من معتله ولم يجئ الا نظيره في غيره على ما ذكرت لك. واعلم ان الشيء يقل في كلامهم وقد يتكلمون بمثله من المعتل كراهية ان يكثر في كلامهم ما يستثقلون نحو قلة فعلل وفعلل وهم يقولون رددَ ويردد الرجل وقد يطرحونه وذلك نحو فعال وفعلل كراهية كثرة ما يستثقلون. وقد يقل ما هو اخف مما يستعملون كراهة ذلك ايضا وذلك نحو سلس وقلق ولم يكثر كثرة رددت في الثلاثة كراهة كثرة التضعيف في كلامهم فكان هذه الاشيا تعاقب وقد يطرحون الشيء وغيره اثقل في كلامهم كراهية ذلك وهو دعون وحيون وتقول حييت وحيي وتقول احووا فهذا اثقل وان كانوا يكرهون المعتلين بينهما حرف والمعتلين وان اختلفا ومما قل مما ذكرت لك ددن ويريت وقد يدعون البنا من الشيء وقد يتكلمون بمثله لما ذكرت لك وذلك نحو وساء لا يكسر على فعل. ومما تركوا من المعتل ما نظيره في غيره وقد يجيء الاسم على ما قد اطرح من المعتل وقد بينا ذلك. وما يجيء من المعتل على غير اصله ولم يجيء على اصله بعلله فهذه حال كلام العرب في الصحيح والمعتل.

هذا باب الادغام

هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها ومجهورها واحوال مجهورها ومهموسها واختلافها فاصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا. الهمزة والالف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والضاد والجيم والشين والياء واللام والراء والنون والطاء والتاء والصاد والزاي والسين

والظاء

والظاء والذال والثاء والفاء والباء والميم والواو. وتكون خمسة وثلاثين حرفا بحروف هن فروع واصلها من التسعة والعشرين وهي كثيرة يؤخذ بها وتستحسن في قراءة القرآن والاشعار وهي النون الخفيفة والهمزة التي بين بين والالف التي تمال امالة شديدة والشين التي كالجيم والصاد التي تكون كالزاي والف التفخيم يعني بلغة اهل الحجاز نحو قولهم الصلاة والزكاة والحياة وتكون اثنين واربعين حرفا بحروف غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته ولا تستحسن في قراءة ولا شعر وهي الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء. وهذه التي تممتها اثنين واربعين جيدها ورديئها اصلها التسعة والعشرون لا تتبين الا بالمشافهة الا ان الضاد الضعيفة تتكلف من الجانب الايمن وان شئت تكلفتها من الجانب الايسر وهو اخف لانها من حافة اللسان مطبقة لانك جمعت في الضاد تكلف الاطباق مع ازالته عن موضعه وانما جاز هذا فيها لانك تحولها من اليسار الى الموضع الذي في اليمين وللحروف العربية ستة عشر مخرجا فللحلق منها ثلاثة فاقصاها مخرجا الهمزة والهاء والالف ومن اوسط الحلق مخرج العين والحاء وادناها مخرجا من الفم الغين والخاء ومن اقصى اللسان وما فوقه من الحنك مخرج القاف ومن اسفل من موضع القاف من اللسان قليلا ومما يليه من الحنك مخرج الكاف ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك مخرج الجيم والشين والياء ومن بين اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس مخرج الضاد ومن حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى فما فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية مخرج اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا مخرج النون ومن مخارج النون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)